

صياغات مستحدثة للمفردة الشعبية النجدية في المملكة العربية السعودية للحفاظ  
على الموروث الشعبي

**Najd old ornaments in the Saudi Renewable formulations of  
as a way to maintain the popular heritage Arabia**

أمل محمد سعود ال موسى

محاضر تربية فنية

قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

## **Abstract:**

Old ornament in the Kingdom of Saudi Arabia and Najd region in particular has deep roots in history. It expresses noble values, high habits and stories of epic struggles that, as a result, make it rich with distinguished and inspiring fine art elements. That, in turn, has an effect on the artist who always looks forward to high creation by offering subjects, which bear the fragrance of history in a civil template suitable to the modern developmental life.

The research paper provides a deep study of Renewable Formulations of Najd old ornaments in the Kingdom of Saudi Arabia in three stages. The first one is defining certain sources to inspire the old ornament; the second one is analysis of ornament elements and shapes from the source to elementary elements; and the third (last) stage is the ornament's re-design based on several artistic accesses and considerations: abstraction, materialization, repetition, overlay, change, magnifying and minimizing with saving the popular features. By the end of the research paper, the design will be in its final shape after passing through different formulation stages.

An artist can invent designs keeping up with the times, bearing novelty and originality as well as saving the feature of Saudi identity which distinguishes it from others. This encourages expanding the scope of creation and invention through modern trends of fine arts within the framework of heritage which contribute to protecting heritage from any foreign culture and to revive it in conformity with the age requirements in order to build a firm identity to continue in all circumstances and to make the coming generations proud of it.

## المخلص:

المفردة الشعبية في المملكة العربية السعودية وتحديدا في منطقة نجد لها جذور عريقة ممتدة عبر التاريخ تحكي في طياتها عن قيم نبيلة وعادات سامية وقصص كفاح ملحمة مما جعلها غنية بالعناصر الفنية التشكيلية المميزة والملهمة والتي اثرت بدورها على الفنان الذي يسعى دائما الى رفع سقف الابداع من خلال طرح موضوعات تحمل عبق التاريخ في قالب حضاري يتلاءم والحياة العصرية التنموية.

تقدم الورقة البحثية تجربة إمكانية صياغة تصاميم مستحدثة للمفردة الشعبية النجدية في المملكة العربية السعودية، عن طريق ثلاث مراحل بداية من تحديد مصادر معينة لاستلهاام المفردة الشعبية بعد ذلك يتم تحليل العناصر والاشكال الزخرفية من المصدر الى عناصر أولية وفي المرحلة الأخيرة إعادة تصميم المفردة معتمدين على عدد من المداخل والاعتبارات الفنية وهي التجريد، التجسيم، التكرار، التراكم، التحريف، التكبير والتصغير مع الاحتفاظ بخصائص الوحدة الشعبية، وفي نهاية التجربة عرض للتصاميم بالشكل النهائي بعد مرورها بمراحل إعادة الصياغة.

يمكن للفنان ابتكار تصاميم تواكب العصر وتحمل في طياتها الجدة والاصالة مع الحفاظ على ملامح الهوية السعودية التي تتميز بها عن غيرها مما سيشجع توسيع مضمار الخلق والابداع من خلال اتجاهات عصرية حديثة للفن التشكيلي في إطار التراث والذي سيسهم في حماية الموروث من أي دخيل وأحيائه بما يتوافق ومتطلبات العصر لنبني هوية صلبة مستمرة في كل الأحوال وتفخر بها للأجيال القادمة.

## مقدمة البحث:

إن قضية التنمية في العالم تُعدّ القضية الأساسية والرئيسة لشعوبه، والشغل الشاغل لمفكره ومثقفه وعلمائه المختصين، ويعدّ التعليم والتدريب ذا أهمية بالغة في رفع كفاءة أفراد المجتمع وتنمية قدراتهم، وبخاصة في مجتمعاتنا النامية التي تحتاج أكثر ما تحتاج إلى هذا النوع من التعليم والتطور؛ لتلاحق في سعيها الحثيث ركب التكنولوجيا والحداثة التي أخذت أشكالاً عديدة وأبعاداً واسعة فاقت التصور. (الورثان، ١٤٢٦)

فالفنان يمكنه تحقيق الإبداع والحداثة في نفس الوقت، ومن المعروف أن التكنولوجيا أداة لا تستطيع أن تصنع عملاً فنياً بمفردها إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليه فجعلته أداة للتعبير عن كل ما هو مألوف في العالم الواقعي بطرق مستحدثة (السباعي، ٢٠٠٨)، فلو تمنعنا في مفهوم الاستحداث أو الحداثة لوجدنا أنه يقوم على الإمكانيات المادية والذهنية للمجتمع في ضوء التراث. (القطار، ٢٠٠٠)

ويؤكد (شوقي، ١٩٩٨) في ضوء ذلك أن الفنان الأصيل هو الذي يعي ويستوعب تراث أجداده ويضيف له من ابتكاره الفني ما يتواءم وطبيعة عصره، إذا فالفن التشكيلي بمجالاته يحمل على عاتقه دور الحفاظ على التراث الشعبي بمفهوم جديد يتلاءم ومستجدات العصر من اتجاهات وتقنيات.

والمملكة العربية السعودية تزخر بكم هائل من التراث المتنوع باختلاف مناطقها فكل منطقته تتفرد وتختلف عن الأخرى في تركيب وبناء مفرداتها الزخرفية وكيفية تناولها ، حيث تعد نجد من المناطق الغنية والمليئة بالتراث الأصيل وتختلف عنها أيضا منطقة عسير بتراثها المميز و كذلك منطقة الأحساء التي تتفرد عن غيرها من المناطق ، فعلى الفنان السعودي أن يهتم بتراثه لأنه هو لمنبع الخصب الذي ينهل منه على مر السنين بهدف التعرف على السمات المميزة لهذا التراث وإحيائه (فالتعلق بالتراث أمر مطلوب فيه ربط بين حاضر الأمة وماضيها...وأمة لا ماضي لها لا حاضر لها ولا مستقبل لها والتراث يعين على التمسك بالشخصية المتميزة عند كل أمه). (النملة، ١٩٩٥)

فيجب علينا الاهتمام بإحياء تراث المملكة وأن يكون هذا الإحياء بالمفهوم الاجتماعي لا بمفهوم التنقيب عن الآثار بمعنى حفظه بطريقه سليمة تفيد في توظيفه توظيفا عمليا مع الحرص بإعطائه الطابع الحديث الذي يتلاءم والحياة التي نعيشها حتى نبقى على هويتنا الثقافية المتناسكة التي لا يشوبها شيء مما يتوافد علينا من الثقافات الخارجية. (البسام، ١٩٨٥)

وبناء على ما سبق من تتابع في الأفكار التي كونت أشبه بمنظومة متكاملة تؤكد أن مفهوم الحدائث في مدى ارتباطنا بتراثنا وبخاصة النواحي الجمالية المتمثلة في الزخارف الشعبية والاستفادة منها في إنتاج مفردات حديثة يمكن توظيفها والاستفادة منها.

وأخيرا ترى الباحثة ضرورة استحداث مفردات مستمدة من التراث الشعبي وتطويعها في تصاميم تتلاءم مع ثقافتنا في المجتمع السعودي وحاجاتنا في هذا العصر.

### مشكلة البحث

إن من أهم أهداف المملكة في ظل السعي وراء ترسيخ الهوية السعودية هو المحافظة على ما خلفه لنا الأجداد من التراث في جميع مناطق المملكة واستمرارية التعايش مع هذا الموروث في شتى المجالات ومن أهم هذه المجالات هي المجالات الفنية بمختلف أشكالها وتوجهاتها والتي لا يقتصر دورها على الانتاج الفني فقط إذ أنها تسعى إلى تأصيل الموروث الشعبي والتعبير عن البيئة الاجتماعية والحالة الإنسانية والراقي بالذوق العام والإحساس بالجمال.

ومما سبق تتحدد مشكله البحث في السؤال التالي:

ما مدى إمكانية استحداث تصاميم عصرية للمفردة الشعبية النجدية في المملكة العربية السعودية للحفاظ على الموروث الشعبي؟

## أهداف البحث

- ١- التعرف على بعض الزخارف الشعبية النجدية وعناصرها التي يمكن من خلالها استحداث مفردة شعبية حديثة.
- ٢- التعرف على المداخل والاعتبارات الفنية التشكيلية المعتمدة في صياغة مفردة شعبية حديثة.
- ٣- المساهمة في الحفاظ على الموروث الشعبي السعودي من خلال المفردات الشعبية المستحدثة.

## أسئلة البحث

١. ماهي الزخارف الشعبية النجدية وعناصرها التي يمكن من خلالها استحداث مفردة شعبية حديثة؟
٢. ماهي المداخل والاعتبارات الفنية التشكيلية المعتمدة في صياغة مفردة شعبية حديثة؟
٣. كيف يمكن المساهمة في الحفاظ على الموروث الشعبي السعودي من خلال المفردات الشعبية المستحدثة؟

## أهمية البحث

- ١- من منطلق أن الفن يوثق الماضي والحاضر.
- ٢- ترسيخ الانتماء للموروث الشعبي من خلال رؤية جديدة وحديثة في صياغة المفردة التشكيلية الشعبية.
- ٣- مواكبة التطور والحدثة واستمرارية الهوية السعودية في قالب عصري.
- ٤- المساهمة في إثراء البرامج والخطط التي تسعى الى احياء ونشر الموروث الشعبي داخليا وخارجيا.
- ٥- يمكن أن تكون هذه الدراسة ملهمة لمصممين محليين وعالميين.

## حدود البحث

### الحدود الزمانية

عام ٢٠١٧\_٥١٤٣٩م

### الحدود المكانية

التراث الشعبي في منطقة نجد.

### الحدود الموضوعية

الزخارف الشعبية وعناصرها.

تحليل الزخارف الشعبية.

المداخل والاعتبارات الفنية التشكيلية في صياغة زخرفة شعبية مستحدثة.

## منهجية البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي.

المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (عبيدات، عبد الحق، عدس، ٢٠٠٩)

والمنهج التطبيقي هو من أدق مناهج البحث التربوي حيث يوجه نحو مهمة معينه ويهدف إلى إنتاج معرفة مرتبطة بإيجاد حل يمكن المعرفة. ملاحظة مدى تطور هذه المعرفة. (أبو علام

١٩٨٩،

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التطبيقي وتحقيقه عن طريق:

أولاً\_ الجانب النظري ويشمل التالي:

• الزخارف الشعبية في نجد وعناصرها

ثانياً\_ الجانب العملي ويشمل التالي:

- تحليل الزخرفة الشعبية.
- اعداد تصميمات لمفردات مستوحاة من الزخارف الشعبية برؤية حديثة.

#### إجراءات البحث

- تحديد مصادر استلهام المفردة الشعبية.
- تحليل الزخارف الشعبية المختارة بهدف استخلاص عناصر بسيطة منها.
- واستحداث صياغات جديدة في هيئة متطورة ومستحدثة.

#### مصطلحات البحث:

مستحدث: لغة: ورد في المعجم الغني

جمع: سات. [ح د ث]. (مفعول من استحدث). "اختراع مستحدث": جديد. "مصطلح مستحدث":  
مصطلح جديد، أي لم يكن متداولاً من قبل.

#### صياغات مستحدثة:

عرف (البسيوني، ١٩٩٤) بأنها عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني.

#### صياغات مستحدثة: إجرائيا:

تنظيم عناصر تشكيلية من خلال مداخل واعتبارات فنية مختارة بهدف تكوين وحدة زخرفية مستوحاة من المفردات الشعبية.



## المفردة التشكيلية:

هي وحدة بناء العمل الفني وارتبط بمفهومها على هذا النحو أنها تتباين من حيث مظهرها المرئي للأعمال الفنية المختلفة، فقد تكون بسيطة أو مركبة، وقد تكون مألوفة أو غير مألوفة، وقد تكون واقعية أو خيالية، وقد تكون هندسية أو عضوية، وتمثيلية أو مجردة. ويمكن أن يضم العمل الفني بين مكوناته بعض النوعيات المتباينة من هذه المفردات في أن واحد. ويتوقف ذلك على أسلوب الفنان في معالجة التشكيلية والهدف التعبيري الذي يسعى لتحقيقه. (البيسوني، ١٩٨٥)

## الزخرفة: لغة: ورد في المعجم الوسيط

فَنُ تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك.

## الزخرفة:

الزينة وكمال حسن الشيء، وتعني الزخرفة أيضا فن التذهيب بالذهب. والزخارف زينة النبات، ولقد نزل بتا القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وزينت). صدق الله العظيم. قيل زينتها بالنبات. وقيل تمامها وكمالها أي زينتها من الأنوار والزهر ما بين أحمر أصفر أبيض. وزخرف الكلام أي نظمه. وتزخرف الرجل إذا تزين والزخرف متاع البيت. (عبد المجيد، جاد د.ت.)

## التراث الشعبي:

ويُعرف مجلس الشورى السعودي (أنظمة، ١٤٢٥) التراث الشعبي بأنه جميع المصنفات الأدبية أو الفنية أو العلمية التي يفترض أنها ابتكرت في الأراضي السعودية، وانتقلت من جيل إلى جيل، وتشكل جزءاً من التراث الثقافي أو الفني التقليدي السعودي.

## الزخرفة الشعبية: إجراءات:

هي كل ما نراه من مظاهر التزيين والتجميل الخاصة ببيئة محددة والتي ورثتها لأبنائها من جيل

## الإطار النظري:

### أولاً: الزخارف الشعبية:

إن الحفاظ على تراثنا الشعبي إنما هو حفاظ على هويتنا وشخصيتنا التي تميزنا عن غيرنا. والفن التشكيلي يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على موروثنا الشعبي من خلال تصميم ورسم وتصوير النماذج الشعبية المختلفة (العشيوي، ١٩٩٩).

فالمصمم يستلهم تصميماته من مصادر متعددة فيستقي منها ويستوحي أفكار جديدة تتناسب والعمل الأبتكاري وتلبي احتياجات المستهلك. ومن أهم هذه المصادر، فنون الحضارات والبيئة المحيطة إذ يعتبر الفن الشعبي ذا أصالة يجعله محور استلهم للعديد من التصميمات فهو يضيف للعمل الفني هويته وقومية، لأنه نابع من أعماق الشعب، بعيد عن التقليد والتألق المترف، وعظيم في قوته، وقوي في بساطته، وذا قيمة جمالية عالية تؤكد الهوية الوطنية الأصيلة. (عبد الغفار د.ت)

وتعتبر الزخرفة من الواجهات الجمالية لكل فن بمختلف العصور، حيث تعبر عما تمخض عنه من الحضارات والشعوب المختلفة في الجوانب الإبداعية، وحرى بنا أن نسميها الزخارف الشعبية، فهذه الزخارف لا تخلو منها واجهات المنازل والمنتجات الاستهلاكية ومصاغهم وأشغال الخرز والإبر والملابس، واستخدام العناصر الزخرفية في الفنون الشعبية مجال له مرتاديه ومبدعوه بحثاً ونظرية وتطبيقاً لإيجاد الصلة بين الإنسان وما ينتجه. (عبدا لمجيد، جاد د.ت)

وترتكز هذه الزخارف على أمرين أساسيين، أولهما هو استلهم معاني ذات طابع بيئي محلي والثاني صياغة تلك المعاني والعناصر بأسلوب فني بسيط، قوامها أشكال هندسية كالدائرة والمربع والمثلث والمعين كما أن للخط الهندسي دوراً بارزاً سواء مستقيماً أو منحنيًا أو منكسراً وقد استخدمت هذه الزخارف كرموز وعلامات لها دلالات تعبيرية مختصرة بطرق مختلفة منها التشابك والتداخل والتناظر.. وتختلف تصاميم ووحدات العناصر الزخرفية من قبيلة لأخرى، وكل منطقة من مناطق المملكة ألوان وتصاميم ووحدات مختلفة مميزة، ألا أنها تتشابه في الشكل الخارجي للنقشات وتصاميمها الهندسية

،وسنخصص البحث الحالي على الزخارف الشعبية في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية .( الحجلي،١٤١٣)

ثانيا: مصادر استلهام الزخارف الشعبية:

١-زخارف المباني المعمارية:



الشكل رقم (٢) صورة أحد الأسواق القديمة



الشكل رقم (١) صورة أحد المنازل القديمة

الزخرفة الشعبية أو النقش سمة بارزة في الموروث الشعبي البصري خصوصا في المنطقة الوسطى ويرتبط هذا الفن بالعمارة او المباني وفي التكسيات الخارجية منها والداخلية يطلق عليه النقش على الجص وتمتاز به المنازل الكبيرة ويعتني به الموسرون من الناس باعتباره شيئا من الدلالة على القدرة والمباهاة بالتجميل.

وتشتهر به منطقة القصيم بشكل كبير إذ برز فيها العديد من محترفي الإبداع الشعبي منهم النجارون والبنائون يليها بقية المدن والقرى النجدية.

## ب-المجالس:



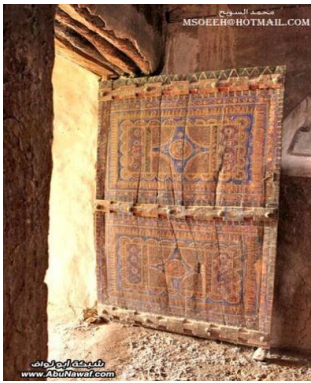
الشكل رقم (٤) صورة لمجلس قديم



الشكل رقم (٣) صورة لاحد المجالس القديمة

وتحتل الزخرفة الشعبية مساحات كبيرة من المجالس والمداخل ويتباهى أصحاب تلك المنازل بما تحويه جدران منازلهم الداخلية والخارجية منها مع العلم إن لكل جزء من المبنى شكلا او نوعا من الزخرفة فالجدران الداخلية في الغرف تختلف من واحدة إلى أخرى أهمها زخرفة المجلس الرئيسي، كما إن الجدران نمط يختلف عن الزخرفة الداخلية ومنها الشرف وهو الشكل البارز في زوايا سطح المنازل أو ما يجمل به أعلى الجدران والمثلثات والأطر المحيطة بالنوافذ والأبواب ويسعى أصحاب المنازل الكبيرة عن الأفضل والأقدر على التنفيذ من المهنيين أو ما يطلق عليهم (الاستادية) وهي صفة تشابه صفة فنان في الوقت الحاضر وهم نوعية قليلة واجورها غالية.

## ج-الأبواب:



الشكل رقم (٦) صورة لباب شعبي



الشكل رقم (٥) صورة لباب شعبي

وتختلف نقوش الأبواب عن النقش على الجص او الجدران في المنازل كثيرا رغم غنى كل منهما بالعناصر إلا إن نقش الخشب يتميز بالألوان الجميلة والمحددة في الأزرق والأخضر والقرمزي (البنفسجي) والأحمر والأصفر دون أي إضافة او مزج بقدر ما يحرص النقاش على خصوصية اللون المستورد على شكل بودرة يحل بالماء يضيف له البعض السكر أو الدبس لتثبيته ويبرز في الزخرفة الشعبية حرص النقاش على ألا يداخل نقوشه او رسومه اي إيجاد لشكل ذي روح كالإنسان او الطير او الحيوانات تمسكا بأوامر الدين وتنفيذا للرغبة العامة وحرص من يكلفه بالتجميل على خلوها من ذلك.

#### د-زخارف النسيجيات (السدو)



الشكل رقم(٨) صورة لقطعة من السدو



الشكل رقم (٧) صورة لاحد قطع السدو

ولعل من أبرز عناصر هذا التراث الحرف التقليدية التي شكلت جزءا من ثقافة المجتمع وأسهمت بشكل فاعل فيها وتعطي هذه الحرف والتي من أبرزها حرفة السدو تعريفا عاما بالحياة الماضية فقد ارتبطت منذ نشأتها بالبيئة الصحراوية وجاءت نتيجة لتكيفها مع ظروف البيئة البدوية وانسجامها مع واقع حياة الصحراء والحرفة تتكون من غزل ونسج وحياسة قطع صوفية لها احتياجات وظيفية في حياة البادية وتتمثل في مساكنهم والكثير من احتياجاتهم الضرورية التي يستهلكونها في مسيرة حياتهم وهي إلى جانب كونها تحقق احتياجات وظيفية يومية للفرد والأسرة فهي غنية بالتصميمات وثرية بالزخارف التي تنسم بالذوق الفني السليم .

### ثالثاً: الرموز المستخدمة في الزخارف الشعبية:

**المثلث:** يرمز المثلث في الفن الشعبي إلى الرسوخ والثبات ولذا أخذ كرمز للجبال وأحياناً إذا رسم ورأسه لأعلى يرمز إلى السماء أما إذا رسم ورأسه لأسفل فيمثل الأرض والفنون الشعبية يعتبر المثلث من أكثر العناصر انتشاراً. وقد يرمز إلى الإنسان والنفس والروح أو النظرية التي تقول بأنه رمز للسماء والأرض والإنسان، وإن كنت اختلف مع القائلين بذلك لأنها أتت عن عقل علمي مفكر وهاد ما يتنافى مع الفنان الشعبي البسيط ذوا لتفكير التلقائي.

**المربع:** ويقسم المربع إلى شبكة من المربعات الصغيرة في اتجاه أقطار على زوايا كثيرة ومتعددة.

الدائرة تقسم الدائرة، وعلاقتها بالمربع الخارجي والانتقال غير محسوس من أقطار الدائرة إلى أقطار المربع

**المثلث:** تبعاً لتقسيمات المثلث وعلاقة ذلك بالمربع الخارجي

تراكيب خطية متنوعة كالتالي:

**الخطوط المتعرجة:** \_ الزجاج \_ رمز لسريان المياه المتدفقة ودلالة على الخير وقد يكون رمزاً لمجموعة من الجبال

**الخط المتقوس:** قد يستلهم الفنان الخط المقوس من رؤيته لفريسته أثناء جريها وحيدة وقفزها بشكل أقواس متعاقبة

**الخطوط المتقاطعة:** قد ستلهم الفنان الشعبي الخطوط المتقاطعة من شكل النوافذ وتقاطع الأخشاب فيها

**الخطوط الإشعاعية:** استوحى الفنان الشعبي الخطوط الإشعاعية من شكل العنكبوت والذي كان له دور بارز في حماية الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء من الكفار.

## رابعاً: القيم الفنية والجمالية في الزخارف الشعبية:

يمكن النظر إلى القيم الفنية والجمالية في الزخارف الشعبية على أنها عناصر تشكيلية في الفن حيث يستخدمها الفنان الشعبي لرسم أشكاله ووحدهاته الزخرفية.

### أ - النقطة:

لقد أظهر الفنان الشعبي استخدامه للنقطة في تشكيل وحداته الزخرفية وبشكل يتناسب وطبيعة التصميم بفترة وتلقائية، فاستخدمت بأشكال وأساليب متعددة والنقطة الزخرفة تختلف عن النقطة الهندسية حيث تمثل شكل صغير وهي أبسط العناصر التشكيلية لعمل التكوين الزخرفي وهي في حد ذاتها تحتوي على قوى كامنة من التمدد والتقلص.

### ب - الخط:

الخطوط " تُعتبر من أقدم الوسائل التي استُخدمت في التعبير الفني، فقد كان رجل الكهف يخط بأصابعه علامات في الطين الرطب أو يرسم خطوطاً بقطعة من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة ليحدد مساحات يعبر بواسطتها عن الأشكال التي يراها. وتعد الخطوط من أهم العناصر الفنية والجمالية المستخدمة في الفن الشعبي نظراً لصفاتها التي تتيح لها القدرة على التعبير عن الحركة لأن الخط كما ذكر (الألفي، ١٩٨٤) لا يعبر عن الحركة بمعناها المرتبط ببعض أشياء متحركة فقط، وإنما بمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تلقائية تجعل الخط يتراقص في رونق مستقل عن أي غرض إنتاجي. وفي مناطقنا استخدم الفنان الشعبي الخطوط في تحديد أشكالها ومساحاتها ووحداتها الزخرفية كخطوة أولى، ومن ثم يلونها بالمساحيق والألوان المختلفة. حيث تُحدد الألوان المرغوب استخدامها، وتعتبر الخطوط بمختلف أشكالها (الأفقية، المنكسرة، المنحنية، المائلة) من أكثر الأشكال الهندسية استخداماً في الزخرفة الشعبية بمنطقة نجد نناقشها كالتالي:

## • الخطوط الأفقية

تعد الخطوط الأفقية الأكثر شيوعاً في جميع المحافظات في المملكة بل لا يكاد يخلو مسكن تقليدي منها، فهناك مساكن اكتفت برسم الخطوط الأفقية المتوازية فقط في تجميل غرفها الداخلية، ولعل السبب في كثرة استعمالها يعود لما فيها من معاني السكون والثبات والامتداد، ولأن الخطوط الأفقية تعمل كأرضية أو قاعدة لكل ما هو فوقها. ولقد حرص الفنان الشعبي في منطقة الدراسة بفطرة وتلقائية على جعل الخطوط قاعدة ترتكز عليها أشكالها ووحداتها الزخرفية. ويختلف عدد هذه الخطوط باختلاف المستوى الاقتصادي لأصحاب المساكن فيزيد عددها عند الأغنياء مقارنة بذوي الدخل المحدود حيث يتراوح عددها ما بين الخط إلى الخمسة خطوط ولكل خط لون مستقل يختلف عن الآخر تمتد هذه الخطوط لتشكل في النهاية حزاماً يحيط بالمجلس أو الغرفة من الداخل. وعندما تلتقي مع الباب أو الشبابيك فإنها تتغير من الشكل الأفقي إلى الرأسي ثم إلى الأفقي وهكذا، إن اختيار الفنان الشعبي لهذا النوع من الخطوط بتلقائية دليل وشاهد على مدى ما يتمتع به من حس فني راق وقدرات تصميمية فطرية، حيث إن استخدامه للخطوط الأفقية في التصميم كما يشير (شوقي، ١٩٩٨) تعطينا الإحساس بالعرض والاتساع الأفقي، وتستغل هذه الظاهرة في تصميم الزخارف الجدارية، لأن وضعها في التصميم يكون وسيلة لتقدير مدى بعد الأشكال أو قربها من عين المشاهد .

## • الخطوط المنكسرة

عبارة عن مجموعة خطوط تحولت من الوضع الساكن المستقر المتوازن إلى الوضع الرأسي الصاعد أو إلى الوضع المائل المتحرك (الألفي، ١٩٨٤)، ولقد استخدمت الخطوط المنكسرة في الزخرفة والتزيين بمنطقة نجد في أكثر من وضع، ومن ذلك ما نشاهده على جانبي الدرج حيث تتحول الخطوط الأفقية إلى رأسيه ثم إلى أفقيه مرة أخرى وهكذا، ولقد عمد الفنان الشعبي بفطرته إلى هذا النوع من التبادل الخطي ما بين الرأسي والأفقي لكي يؤكد بهذه الخطوط المنكسرة حركة الدرج التي منشئها الصعود أو الهبوط.



## • الخطوط المنحنية

الخط المنحني جزء من محيط دائرة يتكرر بصورة موحية يشعرنا بالحيوية والمرونة، ويوضح (شوقي، ١٩٩٨) ذلك بقوله إن استخدام الخطوط ذات المنحنيات الواسعة في التكوين يثير في النفس إحساساً بالهدوء وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة والتي تعطي الإحساس بالقوة.

## • الخطوط المائلة

من خصائص الخطوط المائلة أنها غير مستقرة وتعطي إحساساً بالحركة وعدم الاستقرار، يقول (شوقي، ١٩٩٨) إن ما تثيره الخطوط المائلة من معان الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة فالمشاهد يستشعر عدم استقرارها. فهي وضع متوتر يميل إلى السقوط في أحد الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة. والفنان الشعبي جعل هذه الخطوط متوازنة تتحرك صعوداً ونزولاً على المثلث المتساوي الأضلاع .

## ج- الشكل

تتكون الأشكال من أي خط عندما يبدأ رحلته ويكملها بالعودة إلى نقطة البداية يكون شكلاً من الأشكال (فضل، ١٤١٦) الشكل في الفن الشعبي مرتبط بالجانب التطبيقي للخامة وللوظيفة وللبيئة، والمعتقدات الموروثة، وهو يتسم بالأسلوب الزخرفي والبساطة وبالمساحة المريحة. والفنان الشعبي استطاع أن يظهر الشكل، وذلك عن طريق تركيزه على تباينه مع الأرضية من خلال استخدامه لأحجار المرو البيضاء في تزيين واجهات المباني ذات الألوان القائمة ليظهر الشكل بوضوح وتعدد الأشكال الزخرفة المستخدمة في تزيين وزخرفة المباني التقليدية كالأشكال: المثلثة، والدائرية، والمربعة، والمضلعة.

## د- اللون

يستخدم الفنان الشعبي أساليب متعددة في وضع الألوان حسب طبيعة السطح ومدى ارتباطه بخامات التنفيذ، ورغم اختلاف تلك الأساليب إلا أن الطابع الشعبي في كل منها لم يتغير. فالفنان الشعبي يتعامل مع ثلاثة أنواع من الألوان، الأولى هي الألوان الطبيعية المستخلصة من مساحيق الأحجار الكلسية، أو من الطينيات الملونة، أو من بعض الأعشاب

كالبرسيم. هذه الألوان الطبيعية يقوم بتحضيرها الفنان الشعبي بنفسه وذلك بإضافة المواد المثبتة والملمعة، والثانية ألوان جاهزة الصنع على شكل مساحيق (بودرة) تُجلب من اليمن على هيئة مكعبات كرتونية، وبإضافة الماء والمواد المثبتة إليها يتم التلوين بها، أما النوع الثالث من الألوان المستخدمة في التلوين والتزيين فهي الألوان الزيتية الحديثة مع ملاحظة أن هذا النوع من الألوان لم يستعمل إلا في وقت قريب وفي نجد تعاملوا مع الألوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق) بشكل رئيسي.

#### ه- ملامس السطوح

فالفنان الشعبي نجده يستخدم خامات و مواد متنوعة لتجميل وتزيين سطوحه ومساحاته المعمارية فاهو يُولف في أعماله بين أكثر من خامة ذات السطوح المتباينة، لكي يحقق المزيد من الثراء التشكيلي، والحصول على تأثيرات متنوعة للسطح لتأكيد التنوع الزخرفي.

#### و - الظل والنور

عندما نقوم بتلوين بعض المساحات بالألوان الفاتحة أو القاتمة فإن ذلك يشعرنا بالأنوار والظلال في كثير من الأحيان (القاضي، يوسف د.ت)، أما عندما تسقط أشعة الشمس على الزخرف البارزة على سطح الجدار فإن ذلك يشعرنا بتجسيم الكتل والمساحات، والمباني والفنان الشعبي استطاع أن يحقق بفطرته هذه القيمة التشكيلية من خلال قيامه بعمل وحدات زخرفية بارزة تتكرر على واجهات المباني.

#### خامسا: النظم والقواعد الزخرفية في الزخرفة الشعبية:

تتكون الزخرفة الشعبية من تخطيطات ووحدات توزع فيما بينها توزيعا مناسباً يحقق في النهاية التأثير الفني المطلوب الذي يستمد أوضاعه وأصوله من أوضاع الطبيعة وأصولها بما يتفق مع الذوق السليم سواء فيما يتعلق بتوزيع الوحدات، أم ما يتعلق بالألوان المناسبة للتصميم.

فإذا تأملنا فيما يقع تحت أنظارنا من وحدات الزخارف الشعبية، نجد أنها جميعاً تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

أ-تخطيطات ووحدات متوازنة، وهي التي لتتقيد في تكوينها وأوضاعها بنظام خاص، وإنما تحقق فيما بينها تأثيراً متوازناً في تركيبه، متكاملًا في توزيعه، متناسقًا في ألوانه.

**التوازن:** التوازن هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة، فهو تعادل بين عناصر التشكيل سواء بين مناطق الضوء والظل أو بين الأحجام ثقلاً وخفه أو بين المساحات سعة وضيقاً.

### أنواع التوازن المستخدمة في الزخارف الشعبية:

**التوازن المتماثل:** توازن من خلال هذه القاعدة هو تناسب الأجزاء المرسومة حول النقطة المحورية ويسمى التكوين بهذه الطريقة متوازناً إذا كان مقسماً إلى أنصاف متعادلة في المظهر وعلى الرسام أن يرتب عناصر موضوعه بحيث على بعد متساوي أو متناسب من النقطة المحورية حيث تستقر العين وترتاح والتوازن بهذه الطريقة هو توازن محوري وهو يناسب النماذج الزخرفية (عبدا لمجيد، جاد د.ت).

**ب-تخطيطات ووحدات وكتل متماثلة، وفيها يقابل شطر الوحدة وتخطيطها الشطر الأخر ويمائله بوجه عام.**

**التمائل:** ويقصد به تماثل جزء معين من التصميم مع جزء آخر وهذا يعود بنا الى الاتزان فالاتزان والتمائل صديقان حميمان رغم الاختلاف الكبير بينهما فالتمائل يحقق الاتزان لكن الاتزان لا يحقق التماثل (عبدا لمجيد، جاد د.ت).

وقد أستخدم التماثل في الزخارف الشعبية في أبسط صورة وذلك بهدف تحقيق الاتزان.

وهذين القسمين يتكونان في الزخرفة من خلال التكرار.

**التكرار:** ينتج من اجتماع وحدات من نوع وأكثر في نظام خاص يختلف باختلاف الغرض من التصميم والسطح المراد وضع التصميم له (عبدا لمجيد، جاد د.ت).

## أنواع التكرارات المستخدمة في الزخرفة الشعبية:

- التكرار العادي: وفيه تتكرر الوحدات الزخرفية في وضع ثابت متناوب متتالي.
- التكرار المتعكس: وفيه تتجاور الوحدات الزخرفية، في اوضاع متعكسة، في الاتجاه والوضع.
- التكرار المتبادل: وهو استخدام وحدتين زخرفيتين مختلفتين في تجاور وتعاقب.

## إجراءات البحث:

### التمهيد

يعتمد هذا البحث على مدى إمكانية استحداث مفردات شعبية معاصرة، مما سبق يتضح إن الباحثة تسعى إلى المزوجة بين جماليات الامس واليوم في قالب عصري يحمل فلسفة التمسك بالماضي والتماشي مع الحاضر.

وعليه يمكن الاستفادة من المفردة الشعبية الموجودة في منطقة نجد بمختلف أشكالها وتحمله في طياتها من قيم ورموز جمالية عريقة، وذلك إيماناً منها على أهمية المحافظة على هويتنا وثقافتنا الخاصة مما يتوافد عليها من ثقافات دخيلة.

بالإضافة إلى ذلك تقوم الباحثة بتحليل المفردة الشعبية لتتعرف على تركيبها وطبيعتها تشكيلها لتساعدها في معرفة التغير والتحوير لعناصر المفردة الشعبية بأسلوب جيد ومدروس من خلال عمل مجموعه من التصاميم كل تصميم يحمل مدخل فني مختلف عن الآخر لابتكار صياغات تجريبية جديدة مع التأكيد على الأساسيات التي تؤخذ بعين الاعتبار قبل البدء بالتصميم، وذلك محاولة من الباحثة بإعادة أحياء الموروث الشعبي برؤية معاصرة معايشة لظروف الراهنة والتطلعات المستقبلية.

## تحديد مصادر استلهام المفردة الشعبية

يتضح لنا بعد التعرف على الزخارف الشعبية، وما تحويه هذه الزخارف من رموز تتضمن معاني لها علاقة بحياة الناس في تلك الفترة، وما يرتبط بها من نظم وقواعد سعيا وراء التأثير الفني، وما تحمله أيضا من قيم فنية وجمالية والتي تعتبر عناصر تشكيلية من خلالها يتم ابتكار واستحداث تصاميم فنية معاصرة.

المصادر التي تم تحديدها واقتصاص المفردة الشعبية منها في هذه التجربة هي:

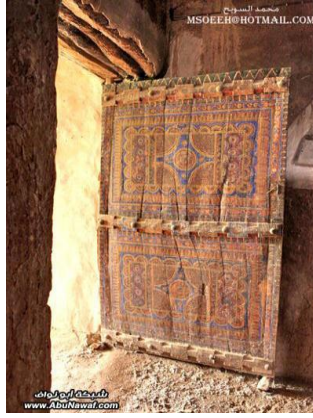
### • المجلس



الشكل (٩) يوضح صورة لمجلس يحمل الطراز الشعبي

تم اختيار صورة لمجلس يحمل الطراز الشعبي الذي اتضح من خلال الزخارف الجبسية على ما يسمى قديما با (الوجار) حيث اعتمد الصانع الشعبي على مجموعة من الأشكال التي تميز الفن الشعبي النجدي مثل المثلث والقوس والخطوط بأنواعها وسيتم تحليل هذه الأشكال في المرحلة التالية.

## • الأبواب



الشكل (١٠) يوضح صورة لأحد الأبواب الشعبية القديمة

تم اختيار صورة هذا الباب لأنه يعد أحد الأبواب النجدية المفعمة بالزخارف الشعبية التي تميزت بتنوع عناصرها التشكيلية من خلال ما يحوي هذا الباب مثل الدوائر باختلاف أحجامها والخطوط والمثلثات المتجاورة والمنقابلة

## • السدو



شكل (١١) يوضح صورة لأحد مشغولات فن السدو المعروف قديما

اختيرت هذه المشغولة وذلك لأنها مغمورة بالعديد من الزخارف التي تنوعت عناصرها التشكيلية والجدير بالذكر حول فن السدو بأنه يحوي مجموعة من الرموز المرتبطة بالمرأة قديما وهذا يعود إلى إنها هي التي تحيكها بنفسها من أمثلة هذه الرموز المشط والمدخن والعقرب وغيرها

## • المنازل القديمة



شكل (١٢) يوضح صورة لأحد المنازل الشعبية ذات الطراز النجدي

تم اختيار صورة هذا المنزل وذلك لسبب وضوح فن العمارة النجدية قديماً، وما يحوي من زخارف شعبية، حيث تميزت عن المصادر السابقة ببساطتها ومحدودية العناصر التشكيلية فيها فقد اقتصرنا على مجموعة من الأشربة الزخرفية على حدود قمة جدران المنزل وهذا ما يجعلها تتفرد عن غيرها من الزخارف الموجودة في منطقة الجنوب والحجاز.

### مراحل تحليل المفردة الشعبية:

- اختيار الصور المناسبة التي تحوي المفردة الشعبية الملهمة بالتصميم المستحدثة.
- تحديد المفردة الشعبية في الصورة من خلال التركيز عليها واقتصاصها.
- تحليل العناصر والإشكال الزخرفية في الصورة.
- توصيف العناصر والإشكال الزخرفية المحللة.

الوصف	التحليل	المفردة الشعبية
<p>عبارة عن شريط زخرفي يعتمد على تكرار عنصر المثلث كما نلاحظ تناثر مجموعة من المعينات في وسط الوحدة وأعتد على الخط الأفقي في الفصل بين العناصر ولا ننسى عنصر القوس الذي وزع بشكل متلاحق على مسافات منتظمة.</p>		
<p>عبارة عن مجموعة من الأشربة الزخرفة المتنوعة تحتوي شكل الدائرة ومنها اعتمد نصف الدائرة كما استخدموا الخطوط الرأسية في ملئ المساحات ونلاحظ استخدام مبسط للإشكال الهندسية التي انحصرت على عنصر المثلث.</p>		
<p>تحتوي هذه الوحدة على زخرفة معروفة في فن السدو وهي تسمى بالسنبلة كما أعتدت على الخطوط الأفقية المتصلة والمنقطعة</p>		





شكل رقم (١٣) جدول يوضح تحليل المفردة الشعبي

## صياغات مستحدثة للمفردة الشعبية النجدية في المملكة العربية السعودية

### أهمية التجربة

ترسيخ الانتماء للموروث الشعبي من خلال رؤية جديدة وحديثة للقيم الجمالية التي تحويها المفردة الشعبية في ضوء مواكبة التطور التكنولوجي كما تأتي أهمية هذه التجربة من مفهوم أن الفن في خدمة المجتمع وذلك ابتداء من توظيف الانتاج الفني الأصيل والمعاصر إلى تأهيل العاملين عليها بالتالي المساهمة في إثراء المشاريع الصغيرة ودفع عجلة التنمية.

### هدف التجربة

الوقوف على بعض الزخارف الشعبية في منطقة نجد والتعرف على عناصرها وإيجاد مداخل جديدة في التصميم للوصول إلى صياغات وحلول مستحدثة غير تقليدية بهدف إنتاج عمل يحمل قيم جمالية، وكما ذكر الفنان حامد سعيد في قوله من الذي يمنعنا من أن نستفيد من إنتاج مختارات من هذا التراث العريض مما يصلح في فنوننا التشكيلية في أترء أدوات حياتنا اليومية.

## مداخل التجربة

مداخل الاستحداث تعتمد على:

- التصغير والتكبير.
- الحذف والإضافة.
- التماس.
- التراكب الكلي والجزئي.
- الملامس.
- التجسيم في الشكل بالخط واللون الشفافية.

اعتمدت الباحثة في هذه التجربة على عدد من المداخل للاستحداث:

**المدخل الأول:** المدخل يهدف إلى بناء تصميمات مستحدثة قائمة على مفهوم التجريدية باستثمار الأسس الإنشائية لبعض الوحدات الزخرفية.

**المدخل الثاني:** مدخل يهدف إلى التجريب وكيفية الاستفادة من عملية التحريف والتجسيم والشفافية.

**المدخل الثالث:** مدخل قائم على التصغير والتكبير للوحدات والتماس والتراكب والتكرار لإعطاء الإحساس بالإيقاع.

## حدود التجربة

١. اقتصرَت التجربة على إنتاج مجموعة من التصاميم باستخدام المفردة الشعبية النجدية الموجودة في المنازل القديمة والأبواب الخشبية والمجالس الداخلية للمنازل والسدود السعودي بطريقة حديثة ومبتكرة.

٢. قامت الباحثة بتصميم مجموعة من المفردات الزخرفية التي تؤكد من خلالها على إمكانية تماشيها مع القيم الجمالية الحديثة.

### تنفيذ التجربة ضوء المداخل الفنية المعاصرة:

يتم إعداد مجموعة من التصاميم القائمة على المفردة الشعبية وتناولها بشكل عصري وغير تقليدي في ضوء المداخل المحددة سابقاً. وهناك عدة اعتبارات يجب أن تكون نصب أعيننا أثناء التشكيل وفيما يلي هذه الاعتبارات:

١. تحويل الوحدة الزخرفية لا ينفي صلتها بالمصدر الأصل المشتقة منه.

٢. توافق الوحدة مع وحدات أخرى مجاورة أو قريبة منها حتى يحدث تجانس وتالف في الشكل العام

٣. الاحتفاظ بخصائص الوحدات التراثية

٤. إدراك العلاقات التبادلية في اللون وارتباطه بالوحدة ومراعاة إذا كانت هناك دلالات رمزية لهذه الألوان وموضعها الأصلي.

٥. تحقيق السلامة والبساطة في التكوين الناتج عن الوحدات التكرارية

### التصاميم

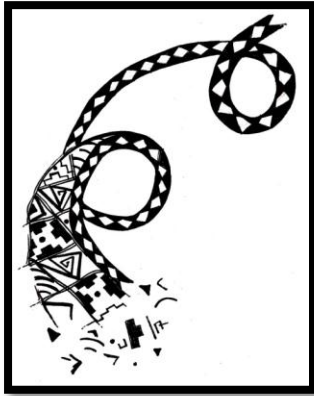
مجموعة تصاميم من تنفيذ الباحثة تحمل العناصر التي تم تحليلها والتوصل إليها من خلال الأبواب الشعبية والمنازل القديمة والمجالس والسدود السعودي في منطقة نجد.



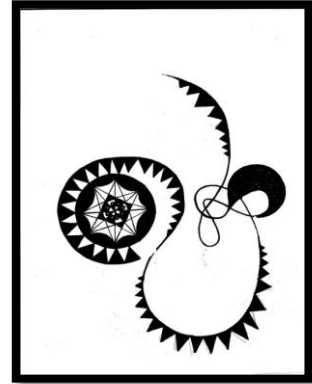
الشكل رقم (١٥) التصميم الثاني



الشكل رقم (١٤) التصميم الأول



الشكل رقم (١٧) التصميم الرابع



الشكل رقم (١٦) التصميم الثالث



شكل رقم (٢٠) التصميم السادس



شكل رقم (١٨) التصميم الخامس

## تحليل التصاميم:

### التصميم الأول

عناصر تجريدية ذات خطوط لينة مكررة بأحجام مختلفة يلاحظ في بعضها التراكب الجزئي والبعض الآخر التماس لتحقيق الاندماج في التصميم، تمت إضافة زخارف مستوحاة من المفردات الشعبية الموجودة كشرائط زخرفية على الأبواب والمباني مثل المثلث والمعين.

### التصميم الثاني

عنصر القوس يعتبر العنصر الأساسي في هذا التصميم مع التصغير والتكبير في أطوال الأقواس من ثم تم ملئ الأقواس الكبيرة بعنصر المثلث وأنصاف الدوائر المستوحاة من الزخارف الموجودة في المباني والأبواب القديمة وتظليلها بشكل متبادل، أما الأقواس المتوسطة اعتمدت في تشكيلها على المثلثات الصغيرة المكررة بشكل متتابع، كما تمت إضافة أقواس صغيرة مكررة تكرر متناثر لإضفاء التوازن بين أجزاء التصميم.

### التصميم الثالث

التصميم عبارة عن دائرة واحدة تحوي بداخلها عدد من الدوائر كل دائرة تحمل عنصر زخرفي من الزخارف الموجودة في السدو كالمثلث والقوس والمعين، واستمرت فكرت النسيج حيث اعتبرت الدائرة بكرة نسيجية تبدأ بالتفكك لتكون خطوط لينة متداخلة بشكل عشوائي كالخيوط المتشابكة تحمل في أجزاء منها عنصر المثلث لتحقيق التناغم والترابط في التصميم.

## التصميم الرابع

عبارة عن شريط ملتف بشكل حلزوني يحوي معينات صغيرة مكررة بمنتابع وفي نهايته يتكون قوس متوازي مع الشريط يبدأ حاد مغلق وينتهي متسع ومفتوح، هذا القوس يحوي على وحدات زخرفية مستوحاة من الزخارف القديمة في السدو والأبواب مكررة بشكل متبادل ثم ينتهي هذا التكرار بتكرار مبعثر لزخارف كنوع من الحدائثة والابتكارية.

## التصميم الخامس

يعتمد التصميم على شكلين هندسيين محرفين المربع والدائرة حيث ربط بينهما بخط طولي منحني ليكون لنا شكل جمالي يتضمن وحدات زخرفية مستوحاة من الزخارف الشعبية الموجودة على المباني الشعبية مثل المثلث المعين ونصف الدائرة حيث تم تكرارها بشكل متتابع ومتوازي لتصميم، وفي نهاية الشكلين الهندسيين يبدأ التكرار بالتبعثر.

## التصميم السادس

عبارة عن مثلث كبير تم تقسيمه الى مثلثات صغيرة وتحريكها إلى الجهة المقابلة وتكرارها بالتبادل وزخرفتها بالوحدات المستوحاة من الزخارف الشعبية للأبواب والمباني القديمة وعمل بعض التدخلات عليها، وتمت الاستفادة من الأسس الإنشائية للمثلث في إعطاء إحاء بالخطوط المتكسرة على جانبي التصميم.

## النتائج:

- ترسيخ التراث الشعبي السعودي من خلال المفردة الشعبية الزخرفية والوصول إلى إمكاناتها التشكيلية ألا محدودة في استحداث مفردات زخرفية فنية معاصرة.
- ربط الفن بالتراث نظرا للأثر الذي ينعكس عليهما حين يتمازجا ويشكلا منظومة تأكد على دور الفن في تنمية التراث والحفاظ عليه من الاندثار ودور التراث في إثراء الحركة الفنية التشكيلية.
- مواكبة التطور والحدثة التي أتاحت أفقا جديدة للخلق والإبداع.
- الاستفادة من الاتجاهات العصرية للفن التشكيلي وامكاناتها اللامحدودة.
- أن هذا البحث وما يشمل عليه من تصاميم مرحلية:
- أدت إلى تطور الفكر الفني وابتكار كل ما هو جديد يواكب العصر، ليعرض كتصميم يحمل في طياته الجودة والأصالة عن باقي التصاميم.
- كما يسهم هذا البحث في إثراء البرامج والخطط التي تسعى إلى إحياء التراث.
- الحفاظ على الموروث الشعبي من خلال خلق تصاميم لها أبعاد غير مألوفة في قالب معروف مثل التراث.

## التوصيات:

- الحرص على العودة إلى التراث وجماليات الموروث الشعبي لنبني هوية صلبة يفخر بها الجيل القادم.
- تشجيع طالبات التربية الفنية من خلال المقررات الدراسية على القيام بتطبيقات عملية وأفكار مبسطة لتصاميم مستوحاة من التراث.
- توسيع مضمار البحث والتطوير فيما يخص الحدثة في الفن بشكل عام والتصميم بشكل خاص.
- الاهتمام بتبني الأيدي المتخصصة والماهرة من أبناء الوطن الذين يحملون هم ترسيخ الموروث السعودي للجيل القادم.
- ربط الفن بالتاريخ من خلال الإسهام في الحفاظ على الموروث الشعبي.

## المراجع:

### ○ الكتب العربية

١- أبوعلام، رجاء محمود. (٢٠٠٣). مدخل إلى مناهج البحث التربوي. (ط٣). الكويت: مكتبة الفلاح.

٢- الألفي، أبو صالح. (١٩٨٤). الفنون الإسلامية. القاهرة: دار المعارف.

٣- أنظمة. (١٤٢٥). الموروث الشعبي. الرياض: مجلس الشورى (بدون رقم نشر).

٤- البسيوني، محمود. (١٩٨٥). قضايا التربية الفنية. القاهرة: عالم الكتب.

٥- البسيوني، محمود. (١٩٩٤). أسرار الفن التشكيلي. (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.

٦- السباعي، هويدا. (٢٠٠٨). فنون ما بعد الحداثة في مصر والعالم. القاهرة: الهيئة المصرية العامة.

٧- شوقي، إسماعيل. (١٩٩٨). الفن والتصميم. (ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

٨- عبد المجيد، محمد عبد الفتاح؛ جاد، حامد؛ جاد محمد. تاريخ الصناعات الزخرفة والنسجية. بدون تاريخ

٩- عبيد آت، ذوقان؛ عبد لحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٩). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط١١). الأردن: دار الفكر.

١٠- العطار، مختار. (٢٠٠٠). أفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين. (ط١). القاهرة: دار الشروق.

١١- فضل، محمد عبد المجيد. (١٤١٦) التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها. الرياض مطابع جامعة الملك سعود

١٢- المعجم الوسيط. (١٩٧٢). الجزء الأول. (ط٢). مصر: دار المعارف.

١٣- النملة، علي إبراهيم. (١٩٩٥). السعوديون الثبات والنماء. الرياض: العبيكان.

### ○ الرسائل العلمية

١٤- البسام، ليلي صالح. (١٩٨٥). التراث التقليدي لملابس النساء في نجد. رسالة ماجستير منشورة. مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية: الدوحة.

١٥- الحجيلي، عبد العزيز. (٥١٤١٣هـ). البناء التركيبي لنماذج من الوحدات الهندسية الإسلامية والإفادة منها في ابتكار تصميمات زخرفية. رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.



- ١٦- عبد الغفار، شريهان جابر. الفن الشعبي مصدر لاستلهام تصميمات تؤكد الطابع القومي. رسالة ماجستير منشورة. مصر: جامعة حلوان (بدون تاريخ).
- ١٧- العشوي، وسمية (١٩٩٩). عناصر التراث بالمملكة العربية السعودية للرؤية في ابتكار تصميمات معاصرة. رسالة ماجستير منشورة. الرياض. جامعة الأميرة نورة.
- ١٨\_ الورثان، عدنان بن أحمد. (٢٠٠٦). التربية والتنمية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.

○ المواقع الإلكترونية

١٩- معجم المعاني

[/http://www.almaany.com](http://www.almaany.com)

٢٠- الخيمة الشعبية

[/http://www.5ymah.net](http://www.5ymah.net)

